السنة الرابعة عشرة العدد ٩٨٦

VOL 14 NO. 986

# مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة

ومحررها المسؤول

— بولس شحادة —

الاشتراك في فلسطين ... واحد و٢٠٠ ... للخارج

نمرة التلفون الادارية ١٤١
القدس — صندوق البريد ٣٤١

القدس — الاربعاء في ٢٩ اذار سنة ١٩٣٣ (الواقع [redacted])

Jerusalem Wednesday 29 March 1933




# [redacted]هت الرواية واسدل

## رواية هزلية تمثل في سينما ابولو

## الزعماء علة العلل

كنا نحب ان نضع مكان الافتتاحية بياضاً ونكتفي بهذه الكلمة ( انتهت الرواية واسدل الستار ) فان في هذه العبارة من المعاني ما لا نستطيع وصفه في مقالات عديدة

نعم انتهت الرواية واسدل الستار على هذه المهزلة — بل هذه المأساة التي شاء القوم ان يمثلوها، وذهب كل واحد الى بيته يضحك من نفسه، ويضحك من اخوانه ويضحك من الزعماء — بل استغفر الله — يبكي على بلاده، ويبكي على امته ويبكي على هذا الوطن البائس الذي ابتلي بامثال هؤلاء الزعماء فاوصلوه الى هذه الدرجة، وجعلوا اليأس يتسرب الى اقوى القلوب ايماناً وثبات عقيدة.

ماذا يريد القراء ان نقول لهم من هذا الاجتماع ؟ ايريدون ان نغشهم ونقول لهم ان اجتماع ٢٦ آذار كان كما توقعه ابناء البلاد المخلصون أيريدون ان نقول لهم ان الاجتماع كان ناجحاً، وان الزعماء برهنوا على انهم اهل لقيادة هذه الامة ؟ أيريدون ان نقول لهم ان الامة نالت على الاقل واحداً في المئة مما كانت تصبو اليه ايريدون ان نقول لهم ان الغاية من عقده قد تمت فاقر الناس اللاتعاون لا مبدأ اللاتعاون وقاموا به في كل مدينة وفي كل قرية ؟؟ أيريدون ان نقول لهم ان الزعماء هم اول من قاموا بحركة اللاتعاون فتركوا مناصبهم وكراسيهم وساروا بين العوام كواحد منهم، وبصقوا على هذه التي يسمونها وظيفة ؟ أيريدون ان نقول لهم ان الاجتماع لم يكن مدبراً، وان هناك رواية مثلت فاتقن القوم تمثيلها ؟ ماذا يريد الناس منا ان نقول ونحن قد آلينا على انفسنا ان لا نقول غير الحقيقة وان غضب الناس اجمعون ؟

ترى هل سر احد من العقلاء من هذا الاجتماع ؟ ألم نسمع الكثيرين منهم يقولون « ليت هذا الاجتماع لم يعقد ولم نظهر فيه بمثل هذا المظهر ؟ ألم نسمع الكثيرين يقولون «هي جريمة اللجنة التنفيذية فلو كان لنا لجنة تنفيذية صحيحة، ومكتب يعرف كرامته ويحافظ عليها لما عقد مثل هذا الاجتماع بمثل هذه الصورة ؟ هل كان المجتمعون في حاجة الى خطب حماسية ؟ اما سمعنا من هذه الخطب في كل هذه المدة الطويلة التي تلت الاحتلال ما يملأ مجلدات ضخمة ؟ وهل لمثل هذا عقد الاجتماع ؟

ان كانت الغاية من عقده ان نؤلف لجنة تبحث في مسألة اللاتعاون فما كان اجدرنا ان نؤلف مثل هذه اللجنة في الاجتماع السابق، بل هل كنا في حاجة الى عقد اجتماع كبير كهذا كلف الناس المئات من الجنيهات لنؤلف هذه اللجنة ؟ ألا يستطيع مكتب اللجنة ان يقوم بها ؟ بل ألا تستطيع اللجنة التنفيذية ان تقوم بها ؟

نحن ادرى بهذه اللجان وما هو مصيرها، فلقد ألفنا الى الآن لجاناً كثيرة للبحث في امور متعددة فاذا حل بها ؟ سلوا الذين انتخبوا لهذه اللجان ماذا فعل الله بهم ؟ سلوهم اي لجنة قامت بعملها وقدمت تقريرها عما فعلت، وماذا حدث بعد التقرير

في كل اجتماع تعقده اللجنة التنفيذية تؤلف لجاناً متعددة ولكن لا نكاد نخرج من هذا الاجتماع حتى نكون قد نسينا كل شي حتى اصبح معروفاً عند العقلاء ان اللجنة اذا ارادت ان تميت قضية بحثت فيها تؤلف لها لجنة، فاللجنة تقضي عليها تماماً وهذه اللجنة التي ستؤلف لبحث قضية اللاتعاون ستقضي على هذه الفكرة، لان اللجنة اولا لا تجتمع واذا اجتمعت فلا تقرر شيئاً، وهب انها اجتمعت وقررت فليس من ينفذ قرارها..

لا نريد ان نخدع انفسنا فقد ظهر لنا بالامس ان الزعماء هم علة العلل في هذه البلاد، فاذا لم تجد الامة لها زعماء غير هؤلاء الزعماء استمرت في تقهقرها الى الابد، فمتى تخلق الامة زعيمها الذي يقودها الى النجاح ؟

ابكي على اوطاني. ويحق لي البكاء لان هذه البلاد قد ابتليت من الزعماء — ومن المخلصين — ابكي على اوطاني لان هذه البلاد سائرة طوعاً او كرهاً الى الخراب بفضل هذه الزعامة، وكل ما يعمل في هذه البلاد ان هو الا سينما تظهر اشباحاً على الشاشة البيضاء واما الحقيقة فلا وجود لها. ولست انا ابكي وحدي بل ادعو كل عاقل ان يبكي، وبالفعل قد رأيت عدداً من الذين حضروا الاجتماع تسيل دموعهم على خدودهم يوم رأوا هذه الرواية السينمائية تمثل في النهار على مرسح سينما ابولو.


— اقرأ تفاصيل الاجتماع في الصفحة الثالثة.


## قرارات اجتماع

## ٢٦ آذار

اصدر مكتب اللجنة التنفيذية العربية القرار التالي الذي اتخذ في الاجتماع الوطني الكبير :

١ ) تقرير مبدأ اللاتعاون والمباشرة بتنفيذ اول درجاته منذ الآن كمقاطعة الحفلات والمجاملات مع الحكومة ومقاطعة لجان الحكومة ومقاطعة البضائع الانكليزية ومقاطعة البضائع والمصنوعات والمتاجر الصهيونية.

٢ ) تأليف لجنة من اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية وعضو يمثل كل حزب من الاحزاب في البلاد لاجل اتخاذ الطرق الموصلة الى تنفيذ فكرة اللاتعاون بصورة اوسع على ان يكون نصاب هذه اللجنة القانوني مهما بلغ عدد اعضائها ثلاثة وان تقدم تقريرها بظرف شهرين الى اللجنة التنفيذية.

٣ ) ان تطوف لجنة صندوق الامة العليا برفقة عدد من التجار الموثوق بهم والوجهاء انحاء فلسطين لحض الاهلين على شراء اسهم شركة انقاذ الاراضي وبذل الجهود لانجاح مشروع صندوق الامة.

٤ ) ان يكون سلاح الاهلين ضد المهاجرة اليهودية المقاطعة التامة.

## مظاهرة

### في تل أبيب

بينما كان مجلس بلدية تل أبيب منعقداً قام بعضهم بمظاهرة كبيرة ضد غلاء اجور المنازل. وقابل وفد منهم الرئيس ديزنكوف فوعده هذا خيراً.

# امراض الفلاح الاجتماعية

## الزواج سبب شقاء الفلاح

صدقوا يوم قالوا ان الجاهل عدو نفسه. فلما كان الفلاح غارقاً في الجهل فهو عدو نفسه، وبلاؤه وفقره وشقاؤه كلها نتيجة هذا الجهل المطبق فالجهل هو الذي يدع الفلاح فريسة في أيدي الفساد والمفسدين، يشتغل ليله ونهاره في استنباط الطرق لمقاومة خصومه واعدائه بدلا من ان يفكر كيف يخدم ارضه، والجهل الذي يتركه آلة صماء في أيدي الزعماء يلعبون به كما يشاؤون ويسيرونه في الطريق التي تعود عليهم لا عليه بالنفع والجهل هو الذي يحوجه الى دوائر العدلية ليقيم الدعاوي على أخيه من أجل امور تافهة لا معنى لها، والجهل هو الذي يدعه يقبض على المنشار فيقطع شجراً احتاج الفلاح الى سنين لتربيته والجهل هو الذي يهمله ينفق كل ما يقع بين يديه في سبل لا تنفعه شيئاً وصدق من قال ان الفلاح اذا وجد في جيبه دراهم أنفقها في طرق ثلاث اما بالزواج واما بالمخاصمات واما بالذهاب الى الحج.

أما الزواج فهو بلية من بلايا الفلاح التي تحتاج الى معالجة كبيرة فالفلاح يشتغل كل أيام شبيبته فيجمع كل ما يستطيعه ليعطيه اما مهراً لوالد العروس او لينفقه في ساحة الزواج. فكم سمعنا ان مهر العروس الفلاحية كان ٦٠٠ او ٧٠٠ او ٨٠٠ جنيه وكم سمعنا ان عرس فلان كلف هذا المبلغ الكبير من المال. وكم ذكر امامنا ان العرس الفلاحي اضطر صاحبه أن يبيع ارضه او قطعة من املاكه الحجرية ليقوم بمهر العروس ونفقات العرس في حين أن العريس لا يشتغل شيئاً.. فقل لي بربك كيف يستطيع الفلاح ان ينجح وهو في هذه العقلية؟ فهل يعمل اعمالا كهذه لو كان متعلما.

قال بعضهم: ان كثيرين من الناس في هذه البلاد يولدون كما يولد الامراء ويتزوجون كما يتزوج الامراء ويموتون كما يموت الامراء وحياتهم ما بين الولادة والزواج والموت حياة الشحاذين والغريب ان طالب الزواج لا يفكر الا بشيء واحد وهو كيف ينال العروس وكيف ينفق وقت العرس.

اما ماذا يعمل اذا رزق اولاداً؟ واما كيف يربي هؤلاء الاولاد، او ما هو العمل الذي يضمن له راحة عائلته فتلك امور لا يفكر بها البتة بل يكفيه أنه تزوج ويكفيه انه رزق الاولاد، ويكفي ان يقال له أبا فلان.

فكيف تتألف والحالة هذه عائلات غنية بين الفلاحين — وكيف تضمن مستقبل الاولاد في القرى؟

ان كانت القضية قضية كثرة وقلة فنحن في حاجة الى هذا الجيش من الاولاد الذين يعدون ما يأكلون ولا تتاح لهم الفرص ان يتعلموا ولكن الامة ليست بكثرة عددها بل بالصالح من ابنائها فامة سكانها ٥ ملايين كلهم متعلمون مهذبون، متحدون أغنياء خير من امة عدد سكانها ٤٠٠ مليون كلهم جهلاء فقراء متخاذلون متقهقرون

ولذلك فقضية الزواج بين الفلاحين لا بد من معالجتها بطريقة تعلم الفلاح حقوقه وواجباته. فمن هو الذي يقوم بهذا العمل؟

أنا ارى ان عملا كهذا منوط بالمجلس الاسلامي الاعلى بين المسلمين وبالرئاسات الروحية بين المسيحيين. فمن واجب هؤلاء اولا ان يحددوا المهر بحيث لا يزيد عن العشرين جنيهاً وثانياً ان يحددوا نفقات العرس، وثالثاً ان يروا ان طالب الزواج لا يتزوج بالدين: هذه اكبر خدمة يستطيع المجلس الاسلامي والرئاسات الروحية ان يقدموها للفلاحين الذين يزداد في كل يوم فقرهم وشقاؤهم وبؤسهم ولعل لنا عودة الى هذا الموضوع المهم

## المطرقة

صدر العدد الاول من جريدة المطرقة لصاحبها ورئيس تحريرها المسؤول الدكتور خليل افندي ابو العافية. فكان طافحا بالمقالات الادبية الانتقادية والملاحظات والفكاهات الطريفة وقد لقي رواجا كبيراً فنرجو لهذه الجريدة الجديدة من وجها في فلسطين الرواج والنجاح.

## كلمة شكر

جاءنا ما يلي:

حسن عصفور وزوجته يشكران جميع الذين تكرموا بتعزيتهم ومؤاساتهم في وفاة السيدة سيدنا الاشقر امرأة المرحوم خليل خاشو التي تمت اليهم من جهة خالوا شيبلي. سائلين لجميعهم طول البقاء.

لا أراهم الله مكروهاً في عزيز لديهم.



## القروض الزراعية

جاءنا البلاغ الرسمي التالي:

انه بالنظر لما منيت به فلسطين في السنوات الثلاثة الاخيرة من رداءة المحصول والتلفيات الناشئة عن الجراد وفأر الحقل وبالنظر لفقر المزارعين الصغار في كثير من الالويه اقتنع المندوب السامي بضرورة اجراء تخفيض جوهري في المتأخر من القروض الزراعية والعشر وضريبة العشر المقطوعة التي ترجع لما قبل سنة ١٩٣٠ وايضا في الويركو في الحالات التي تثبت فيها عدم مقدرة المكلف على الدفع.

وعلاوة على التخفيض في ضريبة العشر المقطوعة التي جرت اثناء السنة المالية الحالية والتي بلغت ٧٣٠٠٠ ج.ف قرر فخامة المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات تخفيض ٩١٥٨٢ ج.ف في المتأخر من اموال الحكومة على المنوال التالي:—

| | ج.ف |
|---|---|
| قروض زراعية | ٢٦٥٢٩ |
| اعشار وضريبة العشر المقطوعة | |
| قبل سنة ١٩٣٠ | ٥٤١٦٣ |
| المتأخر من ضريبة الويركو | ١٠٨٩٠ |
| يكون | ٩١٥٨٢ ج ف |

اما بخصوص القروض الزراعية فان مجموع ما خفض للآن بما فيه رأس المال والفائدة يقرب من ٥٠ في المائة من المبلغ المتبقي لغاية ٣١ كانون ثاني سنة ١٩٣٣

# في اجتماع يافا الكبير

## يوم ٢٦ اذار

عقد الموءتمر في يافا فالقيت الخطب الطويلة، وجرت الابحاث والمناقشات مما لا يسعنا نشرها كلها لضيق نطاق هذه الجريدة . ولكي لا يفوت قراونا مجمل ما وقع في الاجتماع ننشر الخلاصة التالية ساعين جهدنا لننشر صورة مصغرة عما وقع في ذلك الاجتماع الكبير ..

...

### اللاتعاون

قرأ السكرتير المواضيع التي عقد الاجتماع من اجل البحث فيها وعلى رأسها بحث اللاتعاون ، فكان اول من طرق الموضوع فخري بك النشاشيبي فطلب ان يفتح الباب على مصراعيه ويبحث في علاقة الامة بالانتداب لا بالصهيونية فقط وقبل ان ينتهي طلب الى الجموع ان يقفوا دقيقتين اجلالا لذكرى الشهداء العرب فوقفوا جميعاً .

ثم أخذ الخطباء يجولون حول الموضوع وجلهم يطلب تقرير اللاتعاون مع الحكومة وعلى رأسهم الاستاذ القدير عمر افندي الصالح وقال ان اللاتعاون يشمل ثلاثة امور الاول اللاتعاون الاجتماعي والثاني الاقتصادي والثالث السياسي وذكر ما يدخل ضمن كل واحد منها .

وتكلم بعده الكثيرون وذكروا مختلف الاقتراحات فمنهم من وصف صعوبة تطبيق اللاتعاون ومنهم من خالف هذه النظرية وقال ان هذا هو الحل الوحيد لقضيتنا .

واخيراً قام الاستاذ احمد افندي الشقيري والقى كلمة نارية ذكر فيها ان الامة مستعدة للتضحية وان تاريخها منذ الاحتلال يثبت ان الشعب باسل يضحي بالمال والرجال بينما زعماوءه كانوا دائماً في الموءخرة ، وذكر ان اللاتعاون ضروري للامة واقترح ان يقتصر في بدء الامر على الاعشار وضريبة المدن . وان توءلف هيئات تقود هذه الحركة وتتولى امرها . وكلما دخلت هيئة بيت الكرامة خلفتها اخرى . ثم ذكر ان للامة زعيمان هما رئيس المجلس الاسلامي وسعادة راغب بك النشاشيبي ، وبما فخري بك النشاشيبي بين الحضور وكذلك فضيلة المفتي عليهما ان يتقدما ويعلنا الاستقالة حالا . فدوت القاعة بالتصفيق واخذ المجتمعون يصيحون ليتقدما ليتقدما ..

وهنا وقف سعادة عاصم بك السعيد وقال انه تلقى تليفونا من سعادة راغب بك النشاشيبي يقول فيه انه يقبل بكل ما تقرره الامه ، وانه مستعد كل الاستعداد للاستقالة وقال عاصم بك انه هو ايضاً مستعد لذلك . فثار المجتمعون واخذوا يهتفون لراغب بك ولعاصم بك .

وقام فريق منهم الى الحاج امين وهو يقول نريد استقالتك نريد كلمة منك وبعد لأي وقف فضيلته فسكت الجميع وهم يتوقعون كلمة حاسمة من فمه . فقال :

قبل قدومي الى هنا اراد البعض ان يثنوا عزمي عن الحضور وقالوا بان في المسألة توريطاً وان هناك من يعمل على طلب الاستقالة منك فقلت لا تسيئوا الظن فلست ممن يتورطون ثم اخذ يتبجح بسرد مواقفه الوطنية فكان لكلامه اسوأ تأثير في النفوس فثارت ضجة كبيرة ضده منعته من تلاوة بقية خطابه .

وهنا سعى الكثيرون لتهدئة الحالة ولكن محاولاتهم ذهبت عبثاً ، وبعد مضي ما يقرب من ١٥ دقيقة وقف الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وعرض اقتراحاً على الحاضرين ذكر فيه ان الاجتماع كان لتقرير مبدأ لا للبحث في الشخصيات ، ولكن الحاضرين استمروا على الضجة .

وهنا وقف الاستاذ مغنم افندى مغنم وتلا برقية وردت من سعادة راغب بك النشاشيبي هذا نصها :

« انني شديد الاسف لعدم تمكني من حضور هذا الاجتماع الكبير حيث مرضي والطبيب منعاني من الوصول لغايتي المنشودة ، إرجو الله ان يوفق اخواني اشبال الوطن العزيز الى احسن المقررات التي توءدي الى احسن النتائج . بلغوا اطيب تمنياتي واحسن التحية لعموم اخواني المجتمعين»

فهتف الحاضرون لراغب بك وعادت الضجة .

واخيرا وقف الحاج امين افندى وتلا بقية خطابه — وكان مكتوبا وموضوعا امامه على الطاولة — وهو لا يخالف بالمعنى ما ذكرناه اعلاه .

وقبل ان ينزل عن منصة الخطابة وقف السيد حلمي الفتياني وصاح بصوت جهوري نريد اقتراحك ، نريد اقتراحك .. فلم يجبه احد ! !!

وبهذه المناسبة نذكر ان السيد الفتياني كان جريئا في موقفه متحمساً لدرجة انه لم يترك وسيلة يحمل بها الحاضرين على تقرير مبدأ اللاتعاون ورفع صوت الشعب عالياً الا وطرقها . غير ان جمود بعض الاتباع كان اكبر من ان يتحسس بروح الشعب العالية .

وبعدها اختل نظام المجتمعين واخذوا يتكلمون من هنا وهناك دون ان يقرروا شيئاً واستولت الحيرة على النفوس وهدأت العواطف الثائرة ، وكانت كلمة الحاج امين افندي كماء صب على روءوسهم .

وفي هذه الفترة قرأ الاستاذ عوني بك عبد الهادي بيان حزب الاستقلال الذي يطلب فيه تقرير مبدأ اللاتعاون مع الحكومه من اجتماعي واقتصادي وسياسي .

وبعد ذلك تقرر اقفال البحث البحث ، وسعى الاستاذ مغنم مغنم ان يطرح فكرة اللاتعاون للتصويت فعارضه فى ذلك فريق المجلسيين وقامت ضجة واخيراً اتخذ القرار بقبول فكرة اللاتعاون مبدئياً .

وهنا اعلن الرئيس اقفال الجلسه على ان تعقد بعد الظهر .

فتوجه اكثر الحاضرين الى فندق الظريفية لتناول طعام الغداء تلبية لدعوة الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي بيدس .

### بعد الظهر

( لوحظ في هذه الجلسة ان الكثيرين انسحبوا منهم حزب الاستقلال العربي ) .

افتتحت الجلسة بعد الظهر فى الساعة الثالثة والربع فقرأ السيد جمال اقتراحا قدمه الاستاذ يوسف افندي العيسى بخصوص تقرير اللاتعاون وانتخاب لجنة تضع تقريرها في في ظرف عشرة ايام فتقرر تاليف لجنة يكون نصابها القانونى موءلفا من مكتب اللجنة التنفيذية وان تضع التقرير فى ظرف شهرين

وهنا قام فخري بك النشاشيبي وقال ان تقرير اللاتعاون الذي اتخذه المجتمعون يتناول حالات الشاى فقط واقترح ان يضاف الى اعمال اللجنة درس اوسع الطرق للوصول الى اكبر من هذه النتيجة المسوخة فوافقه الحاضرون على ذلك .

### قضية الاراضي

وانتقل البحث بعد ذلك الى قضية بيوع الاراضى فقام الشيخ صبرى عابدى واقترح ان لا يصلى على جثمان السماسرة وباعة الاراضي فعارضه بذلك الكثيرون وعلى رأسهم السيد حلمى الفتياني الذى قال ان عدم الصلاة على جثمانهم لا يفيدنا شيئا ولا يوءثر فى نفوس السماسره مطلقاً

ثم قام الاستاذ المظفر وشرح قضية الاراضي وذكر الدوافع التي من اجلها يبيع الناس اراضيهم وطلب الى الحاضرين ان يعفو عما مضى ويعتبروا الحاضر . فتصدى له الوطني الهمام السيد هاشم الجيوسي وقال انه لا يجب الصفح عن السماسرة وباعة الاراضي فالخائن يبقى خائناً الى الابد ، وذكر تقرير المستر فرنش الذي جاء فيه ان بين اعضاء اللجنة من باع ارضه لليهود ومنهم من سمسر وقال ان لجنة التحقيق التي تألفت للبحث عن هوءلاء لم تقدم تقريرها . ثم اقترح اقصاء كل سمسار وخائن عن اللجنة التنفيذية . وكان خطابه حماسياً جداً و يقاطع بالتصفيق .

وتكلم بعده كثيرون ، واخيراً قام السيد جمال وقال تقرر نسيان الماضي ومسامحة من باع او سمسر فقوطع كلامه وقامت ضجة كبيرة واخذ المجتمعون يصيحون فليسقط السماسرة والخونة . وهكذا اسقط القرار وعدل .

ثم تقرر تأليف جمعية للطواف على المدن والقرى تدعو للمساهمة في شركة انقاذ الاراضي .

وهنا قام السيد هاشم الجيوسي وبدأ الاكتتاب في شركة انقاذ الاراضي بان دفع عشرة جنيهات فقوبل عمله بالتصفيق وبدأت الاكتتابات فجمع ما يزيد على الالف والثلاثماية سهم .

وهكذا انتهى الموءتمر .

### متري حبايب

بينما كان الوجيه المعروف السيد متري حبايب صاعداً الى القطار من حيفا لحضور موءتمر يافا سقط واصيب فى رجله فنقل للحال الى المستشفى فنرجو له الشفاء العاجل .

وقد اعلن السيد البيطار خبر اصابته الى المجتمعين في يافا فتقرر ارسال برقيه لموءاساته .

# اشاعات واراجيف

## حول فخري بك النشاشيبي

روج بعضهم في جلسة مؤتمر يافا بعد ظهر الاحد الماضي اشاعة مؤداها ان فخري بك النشاشيبي أقيل من وظيفته كمعاون لرئيس بلدية القدس وان الحكومة هي التي طلبت اليه ذلك .

وفي اليوم التالي صدرت الجرائد اليهودية ومنها البلستين بوست تحمل هذه الاخبار الى قرائها فتنقلها بعض الجرائد العربية عنها مؤكدة أنها صحيحة .

وفي الحال اتصلنا بفخري بك وسألناه عن صحة هذه الاشاعات فنفاها لنا نفياً باتاً واظهر استغرابه من اتفاق فريق من العرب الذين حضروا مؤتمر يافا والجرائد اليهودية على اذاعة هذا الخبر الملفق .

والعجيب ان تذاع هذه الاخبار في جلسة بعد الظهر فقط وان تتناقلها الجرائد اليهودية مع انها لم تعرف بعد ما جرى بالاجتماع من الابحاث والمقررات . فهل هناك خطة مشتركة بين بعض دعاة السوء من العرب وبين اليهود ؟؟ هذا ما يتساءل به القوم عندنا .

# توزيع البطاقات

## في مؤتمر يافا

يؤسفنا أن يستبد البعض بتوزيع البطاقات لمؤتمر يافا حسب ما تشتهيه نفوسهم وأهواؤهم الحزبية فمن ذلك أن الكثيرين من قادة البلاد الحقيقيين وخصوصاً في نابلس وحيفا لم تصلهم الدعوات مطلقاً وان غيرهم ممن هم اقل منهم بدرجات مقدرة ونفوذاً تلقوا الدعوة ودخلوا دون ممانعة

فمن ذلك ان وجيها كبيراً هو الحاج طاهر افندي قرمان وهو يعد بحق من الرجال العاملين الكبار في فلسطين لم يتلق دعوة مطلقاً فهل يعقل ان لا يدعى الى الاجتماع مثل هذا الرجل الكبير الذي يعيل اكثر من الف عائلة في البلاد بينما يدعى اليه غيره ممن لا قيمة لهم ولا نفوذ؟!

ألا يلمس الانسان عندما يقرأ هذا الخبر ان في الامر دسائس وان هناك مؤامرات تحاك في الظلام ؟؟

لقد ظن الناس ان موقف البلاد الحرج وخطورة الحالة سيؤثران في نفوس من كانوا سبباً في وصولنا الى حالتنا هذه التعسة فيتقدمون الى الاجتماع بقلوب صادقة ونفوس تائبة ليعملوا في سبيل انقاذ هذا الوطن الذي شقي بهم قبل ان يلفظ نفسه الاخير غير ان ظن الناس خاب عندما رأوا الحزبية متغلغلة في النفوس والمطامع الشخصية وحب الكراسي لا يؤثر فيهما البؤس والشقاء وخطورة الموقف .

فكانت الوظائف عندهم هي الامة والامة هي الوظائف ولن يتورعوا يوماً ما في الاستغناء عنها فهم يحبون ولما يحبون . وعلى الوطن ومن فيه السلام .

# مطرقة

## الاستاذ مغنم

اجتمعنا بالاستاذ مغنم افندي مغنم قبل اجتماع يافا بيوم فوجدناه يحمل مطرقة خشبية قوية ويلوح بها ذات اليمين وذات الشمال فسألناه عن الغرض من حملها فأجاب انني اشتريتها خصيصاً لمؤتمر يافا لاسكت فيها ضجيج الناس .

وفي اليوم الثاني كنا في الاجتماع فرأينا المطرقة تحل محل الجرس فتمكن الاستاذ من حفظ النظام ردحا من الزمن ولكن صوتها اختفى عندما ثارت الضجة حول طلب استقالة الحاج أمين افندي وبذلك برهنت المطرقة انها لا تفيد الا في بعض الحالات فقط

فنقترح على الاستاذ ان يعيدها الى صاحبها وان يفكر بوسيلة غير هذه في الاجتماعات القادمة فالشعب صاخب وصوت المطرقة لا يسكته .

# الاستاذ

## صاحب الف باء

قدم يافا منذ ايام الصحفي القدير الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الغراء . وقد حضر مؤتمر يافا يوم الاحد الماضي وفي اليوم الثاني عاد الى دمشق رافقته السلامه .

# مباراة

تبارى يوم الاحد الماضي فريق منتخب القدس من اليهود مع فريق بلداريا فتغلب الثاني على الاول باصابتين مقابل لاشيء .

# شركة البصات

## الوطنية

. . . واخيراً بعد انتظار طويل وأخذ ورد سمحت الحكومة باعطاء الرخص الى شركة البصات الوطنية بتسيير سياراتها في الطريق ما بين القدس ويافا . ولسنا الان في معرض شرح هذه القضية والاسباب التي تأخر اعطاء الرخص اذ على كل حال نهنيء الشركة ونتمنى لها النجاح في أعمالها وفيما يلي بعض المعلومات عن سير هذه البصات .

تسير أول سيارة من القدس ومن يافا في الساعة السابعة صباحا وتبقى على هذا النحو كل ساعة حتى السابعة مساء . واما الاسعار فهي واحدة من القدس الى يافا وبالعكس وثمن التذكرة ٧٥٠ ملا قط وستقتصر اعمال الشركة مؤقتاً على العمل ما بين خط القدس ويافا وتنوي قريباً ان توسع اعمالها في جميع خطوط فلسطين .

واما سياراتها فهي احدث انواع سيارات الباص وهي كبيرة ومريحة هذا عدا من انها شركة عربية وطنية يمكن لكل انسان ان يتفاهم معها وعدا عن ان مدراءها هم على جانب عظيم من متانة الخلق ورحابة الصدر والذكاء والمهارة في العمل . واظننا غير محتاجين الى حث الجمهور على معاضدة هذه الشركة فقد عرف أصحابها كيف يجذبون الناس اليهم بمضاربة الشركات اليهودية في الاسعار وفي انتقاء اجود انواع السيارات وفي نظام السير والعمل ولا شك ان اليهود قبل العرب سيقبل عليها ويعاضدها . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى فانها شركة وطنيه ونحن في حاجة الى تشجيع شركاتنا هذه لكي تتمكن من صد هجمات اليهود والاجانب هذا والوقوف امام مزاحمتهم الاقتصادية العنيفة .

فحيا الله القائمين باعمال هذه الشركة وسدد خطاهم في ما هو خير لهم وللامة . اكثر الله من أمثالهم .

## ثمرات المطابع

# درر الحكام

## في شرح مجلة الاحكام

لايزال الاستاذ الكبير فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة يصدر لنا بين حين وآخر اجزاء شرح مجلة الاحكام تأليف علي حيدر افندي . فهو يترجم هذا التفسير القيم الى العربية ثم ياخذ على نفسه طبعه و تنقيحه وهذه جهود كبيرة يقدرها حق قدرها من كان له الالمام بعلم الحقوق والاطلاع على تفسير علي حيدر افندي الذي يعد احسن تفسير لمواد المجلة .

وقد صدر منذ ايام الكتاب الرابع عشر من التفسير المذكور وهو يبحث في الدعوى ولاشك ان الحقوقيين سيدركون اهميته لما لهذا الكتاب من القيمة العلمية في عالم الحقوق .

# الدعاية

## لجمعيات التعاون

قام المستر لويك والاستاذ راسم الخالدي برحلة في قرى يافا للدعوة الى تأليف جمعيات التعاون .

# مذكرات سفر

لمراسلنا الاردني

## على الحدود

### معذرة الى القراء

لا ادري كم من الايام انطوت منذان طاقت القلم واعتزلت السياسة والادب، منزويا في غرفة سوداء هي قطعة من كهف مظلم شاده عبير الحياة لحبس روحي المعذبة.

كنت مريضا يا قارئي العزيز لا في جسدي، بل في فؤادي ! اجل اصبت في شواطفي اصابة قاتلة شلت يدي عن الكتابة وارغمتني على غمس هذه الريشة الباكية بالدم والدموع، وهي نغمة لا يلذ سماعها لجمهرة القراء الذين يستنكفون كما اعتقد عن شم رائحة الكبد المحترق.

لذا فاعتذر اليك ايها القارئ الكريم اذا ما رأيتني اليوم احبر مقالاتي بهذا المداد الممزوج بالاهات والانات.

### خدم قنصل فرنسا

كنت في الاسبوع الماضي ذاهباً الى العراق عن طريق فلسطين وسوريا وقد وصلت حيفا في ساعة متأخرة لم تمكني من تأشير جوازي من القنصلية فاضطرر مواصلة سفري الى بيروت على ان اعمله على الحدود، وهناك على الحد الفاصل بين سوريا وفلسطين، منطقة الناقورة اوقفت سيارتنا زمرة من الجند النظامي شاكي السلاح الكامل واحاطوا بها احاطة السوار بالمعصم .. وسلام الله على ما كنت احمله ورفاقي من سجاير ومأكولات وغلافها لجدت بكل شيء غير اسف في سبيل التأشير على جوازي ... على ان وريح ذلك الصبر الذي تملكني هنيهة لم تدم طويلا عندما امتدت يد احد هؤلاء البشر ! الى حقيبتي واخذ منها زجاجة من الكلونيا قائلا هذا ممنوع دخوله الى سوريا ! قلت ولماذا هل فيها بارود ؟ هل فيها مفرقعات ؟؟ هل هي غازات خانقة ؟

قال ... ممنوع وكفى :

قلت — وهل افهم من هذا انها ممنوعة المرور الى العراق بطريق — الترانسيت —

قال — هذه وقاحة !

قلت — وتلك لصوصية!

وانتهت بيننا هذه المجاملة الادبية بان عدت الى حيفا تحت المراقبة !

وفي حيفا ذهبت الى القنصلية الفرنسية فقابلني القواص هناك بالنيابة عن ممثل الجمهورية وقال : شو بدك ؟؟ قلت بدي القنصل لاجل فيزا سفر الى سوريا . قال هذا ممنوع، قلت وهل هذا من وظيفتك . قال نعم .

— اذن ممن نصدق جوازات سفرنا ؟

— هذا موش شغلي !

وحضر بعد قليل قواص آخر لا يقل عنه لطفاً وادبا وقال : من اين انت ؟ قلت من عمان . قال واين عمان هذه ؟ قلت في اقليم شرق الاردن قال لا اعرف شرق الاردن فاين هي ؟ قلت وهل حضرتك باريسي ؟ قال لا انا من (الكندس) !! قلت آه الحق معك اذن، اما عمان يا صاح فتقع في الجهة الشمالية من خط الاستواء .... وتتصل اطرافها الجنوبية بجزائر واق الواق.

وتقهقرت عن دار القنصلية معتزما الهروب ولكنه لحق بي ثم همس في اذني قائلا :

— هل انت مضطر للسفر الى بيروت ؟

= قلت نعم

— هل تدفع لي ثلاثة ليرات وانا اسعى للتأشير على جوازك !!

— قلت وكم الرسم القانوني ؟

— قال : ستون غرشاً

— ماشاء الله اما شاطر، وهل جميع موظفي السفارات الافرنسية مثلك يا سي قواص؟

### في القدس

عدت الى القدس في شغل خاص ونويت تأشير جوازي من هناك وقد ذهبت توا الى دار القنصلية وبعد انتظار ثلاث ساعات حضر احد الموظفين واعطاني طلبا املأ خاناته ثم اقدمه للقنصل ليؤشر على جوازي، ولما ابتدأت باملاء الفراغ قال لي الموظف المذكور في الباب كاتب يأخذ منك شلنا ويملأ لك هذا الطلب .

قلت ولكنني استطيع املاءه بنفسي . قال لا يجوز بل ذاك يعبيه.

قلت : وهل في معاهدة فرسايل ذكر هذا الشرط ؟ قال هذه اوامر القنصل ... طيب

وكميت ... الشلن واناصاغر ثم قدمت طلبي للسكرتير فنال حسنات ٦٠ غرشاً رسم التأشير ! قلت انا ذاهب الى العراق — ترانسيت — بطريق سوريا والرسم على هذا ستة قروش فقط فاين يذهب هذا الفرق ؟؟ قال اذا لم تدفع المبلغ فلن تستطيع السفر .

وتناولت الستين غرشاً لادفعها ثم اعطيته باسبورتي وقلت ها المبلغ خذه ولسوف اراجع حكومتي بمعاملتكم هذه فاخذ الجواز ونظر به ثم اعاده الي وهو يقول لا يمكن السماح لك بالسفر الى بغداد لان جواز سفرك مذكور بخانه البلاد التي يعمل بها (العراق) لا بغداد قلت ولكن هذا من وظيفة قنصل العراق يا مسيو وليس من وظيفتك، ثم ان العراق مملكة واحدة تشمل قرية بغداد، ومع ذلك فسأذهب الى العراق لا الى بغداد . قال طيب بكره ارجع بكره .. وعبثا حاولت افهامه ان بكره الاحد وبعد بكره تعطل قنصليتهم واني مضطر للسفر اليوم فقد كان آلة صماء لا تفهم .

هذه (دينية) بسيطة اذكرها بشاهد اني عن اخلاق هؤلاء الموظفين يهاجوننا في عقر دارنا في حين نرجوهم حكوماتنا ان يسهلوا لنا طرق المرور الى بلادنا ولا ادري لو كان بولونيا متشرداً او يهوديا فاراً او اوربيا مجرما يقدم باسبورته لقنصلية هذه الجمهورية أكان يصادف مثل هذه الصعوبات التي نصادفها نحن ابناء العرب ؟

فهل لممثلي هذه الجمهورية الحرة ان يقفوا على ما يقع في القنصليات من حين الى آخر فيضعوا حداً له لان في ذلك ما يسيء الى سمعتها وهي لا شك حريصة على هذه السمعة .

## رسالة حيفا

لمراسل المرآة الخاص

### الحكم

على شيوعيين

حكم على ٢٢ شيوعيا كان القي القبض عليهم في محلة هادارها كرمل في حيفا باحكام مختلفة منها الحكم على رجل وامرأة بالسجن سنة واحدة واما الباقون فتتراوح احكامهم بين ٤ و ٦ اشهر مع اخراجهم من فلسطين وبعد أن لفظت هيئة المحكمة الحكم اخذوا ينشدون اناشيد شيوعيه فاسكتهم البوليس في الحال

### سياح انكليز

في حيفا

وصل حيفا عدد كبير من السياح الانكليز ثم توجهوا الى الناصرة والقدس وطبريا وغيرها من الاماكن التاريخية.

### حرق ٥٠٠ شجرة

شبت النار ليلة ٢٤ الجاري في بعض احراش الصنوبر في جبل الكرمل وقد بذلت مساع كبيرة لاخمادها فاطفأت بعد ان احترق ما يقرب من ٥٠٠ شجرة

### تزوير عملة

قبض على المدعوين علي صالح عبد الفتاح وعلي رضا يوسف في لوكندة في هادار هاكرمل بتهمة تزوير عملة فلسطينية (بنكنوت) بمطبعة خشبية

### جريمة

في وسط السوق

تعدى اربعة اشخاص على السيد جبرا مريش من وجهاء الروم لارثوذكس في وسط السوق في حيفا بينما كان ذاهباً الى بيته عند الساعة الحادية عشرة من ليلة الاحد الاثنين في ٢٦-٢٧ الجاري وقد اركن المجرمون للفرار واخذ البوليس تعقب آثارهم وقبض على واحد منهم ولا يزال قيد التحقيق.

### شجار كبير

تشاجر بعد ظهر يوم السبت في ٢٥ الجاري اصحاب وعمال مسالك عدد ٢ كائنتين في وسط السوق ما بين ساحة الجرينة ومحلات الخواجات زحلان اخوان وكانت النتيجة ان جرح بضعة اشخاص جراحاً غير خطرة وأوقف البوليس المعتدين رهن التحقيق.

مطبعة مرآة الشرق — القدس